

### ١- القرآن الكريم تعريفه واسماؤه

#### التعريف:

**القرآن** هو الكلام المعجز الموحى الى النبي (ﷺ) المكتوب في المصاحف, المنقول عنه بالتواتر, المتعبد بتلاوته, المبدوء بسورة الفاتحة, المختوم بسورة الناس, وبانعام النظر في التعريف يتضح الفرق بين القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف, فالحديث النبوي من الله معنى, ومن الرسول لفظا, في حين القرآن الكريم من الله لفظا ومعنى, ويتضح الفرق بين القرآن الكريم والاحاديث القدسية التي رواها المعصوم عن ربه سبحانه, التي لم تكتب في المصاحف, ولم ترد بوصفها جزءا من القرآن الكريم على الرغم من انها من كلامه سبحانه.

يرى اغلب العلماء ان لهذا الوحي المقدس الكريم اسماء متعددة هي:

١- القرآن, وقد ورد هذا الاسم الشريف في آيات كثيرة, ومنها قوله سبحانه (نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين), وفي معنى الاسم الشريف وبنيته قولان: أحدهما: انه مصدر الفعل ( قرأ- يقرأ) , الذي يقترب معناه من التلاوة , وسمي بذلك إشارة الى حفظه في الصدور, وكثرة قراءته.

والآخر : أن معنى ( قرأ) الذي مصدره (قرآن), هو (جمع), وإنما سمي القرآن بذلك لكونه يجمع الآيات الكريمة, والسور الشريفة, أو أنه يجمع معارف الكتب الالهية السابقة له كلها, ويبدو هذا الرأي ضعيفا, لقوله تعالى ( ان علينا جمعه وقرآنه)

٢- **الكتاب:** جاء هذا الاسم الشريف في آيات كثيرة, منها قوله سبحانه: (ذلك الكتاب

لأرّيب فيه هدى للمتقين), وفي سبب تسمية الوحي المقدس بالكتاب أقوال منها:

أ- انه إشارة الى ترابط معانيه, ووحدتها في الهدف, على النحو الذي يجعل منها كتابا واحدا.

ب- انه إشارة الى مصدره العلوي, قال ربنا سبحانه: (في كتاب مكنون)

ت- انه إشارة الى ماسيؤول اليه في العالم الدنيوي من الجمع في سطور.

٣- **الفرقان,** قال ربنا سبحانه: (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين

نذيرا), وفي هذه التسمية إشارة الى ان الوحي الالهي هو الذي يفرق بين الحق

والباطل, وهو مقياس الحقيقة في كل مايتعرض له من الامور.

وقد وصف ربنا سبحانه وحيه المقدس بصفات متعددة منها:

- ١- المجيد , قال تعالى: ( بل هو قران مجيد( ٢١) في لوح محفوظ)
- ٢- العزيز , قال تعالى : ( ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز)
- ٣- الحكيم, قال تعالى: (يس (١) والقران الحكيم)
- ٤- العظيم , قال تعالى : (ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم)

## المكي والمدني

### معنى المكي والمدني

وفي تفسير هذا المصطلح اقوال:

**الاول:** تفسيره على اساس الترتيب الزمني لنزول الايات, وعد الهجرة حدا زمنيا فاصلا بين مرحلتين, فكل اية نزلت قبل الهجرة مكية, وكل اية نزلت بعد الهجرة مدنية, وان كان مكان نزولها (مكة).

**الثاني:** الاخذ بالناحية المكانية مقياسا للتمييز بين المكي والمدني, فيلاحظ مكان نزول الاية, فان نزلت في مكة سميت(مكية) وان نزلت في المدينة سميت(مدنية).

**الثالث:** يقوم على اساس مراعاة اشخاص المخاطبين, ف(المكي) ماكن خطابا لاهل مكة, و(المدني) ماكان خطابا لاهل المدينة.

واما على القولين الاخيرين في تفسير المصطلح فقد نجد اية ليست مكية ولامدنية, كما اذا كان موضع نزولها مكانا ثالثا لامكة ولا المدينة, ولم يكن خطابها لاهل مكة او اهل المدينة, نظير الايات التي نزلت على النبي(ﷺ) في معرجه او اسرائه.

كيفية معرفة المكي والمدني:

الخصائص الاسلوبية والموضوعية للقسم المكي بما يأتي:

قصر الايات والسور, وايجازها, وتجانسها الصوتي.

الدعوة الى اصول الايمان بالله, والوحي, وعالم الغيب, واليوم الاخر,  
وتصوير الجنة والنار.

الدعوة الى التمسك بالاخلاق الكريمة, والاستقامة على الخير.

مجادلة المشركين وتسفيه احلامهم.

استعمال السور لخطاب ( يا ايها الناس ) وعدم استعمالها لخطاب ( يا ايها

الذين امنوا ) , يستثنى من ذلك سورة الحج, لانها استعملت الخطاب الثاني,

على الرغم من انها مكية.

ويمكن تلخيص الخصائص الاسلوبية والموضوعية للقسم المدني بما  
ياتي:

طول السورة والاية.

تفصيل البراهين والأدلة على الحقائق الدينية.

مجادلة أهل الكتاب ودعوتهم الى عدم الغلو في دينهم.

التحدث عن المنافقين.

تفصيل احكام الحدود والفرائض والحقوق والقوانين السياسية

والاجتماعية.

شكراً لإصفاةكم